

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

العقل فقال له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال ما خلقت خلقا اكرم منك وبك اعطى
وبك آخذ وقالوا ان المسيح تذرع جسدا وكان قبل التذرع عقلا قال عبد القاهر قد شارك هذان
الكافران الثنوية والمجوس فى دعوى خالقين وقولهم شر من قولهم لان الثنوية والمجوس
اضافوا اختراع جميع الخيرات الى الله تعالى وانما اضافوا فعل الشرور الى الظلمة والى
الشيطان و اضاف ابن حايط وفضل الحدثى فعل الخيرات كلها الى عيسى بن مريم و اضاف الى
محاسبة الخلق فى الآخرة والعجب فى قولهما ان عيسى خلق جده آدم عليه السلام فيا عجبا من
فرع يخلق اصله ومن عد هذين الصالين من فرق الاسلام كمن عد النصارى من فرق الاسلام .
الفصل الرابع عشر من فصول هذا الباب في ذكر الحمارية من القدرية وبيان خروجهم عن فرق
الأمة .

هؤلاء قوم من معتزلة عسكر مكرم اختاروا من بدع اصناف القدرية ضلالات مخصوصة فآخذوا من
ابن حايط قوله بتناسخ الأرواح في الاجساد والقوالب وآخذوا من عباد بن